

44 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / لا يتطيرون /

صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد ثبت في الصحيح انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب - [00:00:20](#)

هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فهؤلاء من امته وقد مدحهم بانهم لا يسترقون والاسترخاء ان يطلب من احد ان يرقيه والرقية نوع من الدعاء - [00:00:38](#)

والرقية من نوع الدعاء وكان هو صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره ولا يطلب من احد ان يرقيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:57](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الحديث الطويل الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد في باب من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ذكر هذا الحديث - [00:01:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اري امته ومعهم سبعون الفا اي منهم معهم يعني منهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب الحساب هو ان الله سبحانه وتعالى يحاسب الناس - [00:01:43](#)

على اعمالهم والحساب انواع الكفار يحاسبون حساب تقرير فقط حساب تقرير فقط لا حساب موازنة بين الحسنات والسيئات لانهم ليس لهم حسنات الكفر لا ينفع معه حسنة اليس لهم حسنات - [00:02:19](#)

ولكنهم يحاسبون حساب تقرير. قررون باعمالهم ثم يؤمر بهم الى النار هذا نوع. النوع الثاني حساب عرظ فقط وهو الحساب اليسير سوف يحاسب حسابا يسيرا فاما من اوتي كتابه بيمينه - [00:03:00](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا هذا يسمى حساب العرب فقط ليس حساب مناقشة وانما هو حساب عرظ والنوع الثالث اكتساب مناقشة وهذا صعب كتاب المناقشة صعب قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب - [00:03:32](#)

وهناك من لا يحاسب وهم الذين حققوا التوحيد بمعنى انهم صفوه من الشرك ومن البدع ومن المعاصي توحيد خالص ليس معه الشرك لا اكبر ولا اصغر وليس معه ذنوب كبائر او صغائر - [00:04:13](#)

ليس معه شيء ليس معه بدع ومحدثات فهؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ثم قام صلى الله عليه وسلم ودخل منزله فخاض الناس الصحابة قاضوا يعني بحثوا في هؤلاء السبعين من هم - [00:04:42](#)

بحرصهم على الخير من هم هؤلاء السبعون قال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وقال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا اشياء - [00:05:11](#)

ثم خرج صلى الله عليه وسلم فسأله فقال هم الذين لا لا يسترخون ولا يتطيرون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلوا فهم تركوا الشرك وهو التطير لان الطيرة شرك ولا يسترفون يعني لا يطلبون من الناس شيئا - [00:05:40](#)

استغناء بالله عز وجل حتى الرقية لا يطلبونها من احد وانما يرقون انفسهم هم فقط ترقون انفسهم ويرقون غيرهم من باب الاحسان

ما انهم يطلبون من الناس فهم تعففوا عن ذلك - [00:06:19](#)

تعففوا عن ذلك استغناء بالله سبحانه ولا يكتونون ولا يكتونون بالنار الكي علاج علاج نبوي ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يكرهه بما فيه من التعذيب لما فيه من التعذيب - [00:06:43](#)

لكن عند الحاجة تزول الكراهة ويحتاج الى الكي اكتوى وتزول الكراهة ولا يكتونون فهم تجنبوا الشرك وتجنبوا المكروهات وهؤلاء هم السابقون الاولون هؤلاء هم السابقون وهم المقربون الذين فعلوا - [00:07:10](#)

الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط فهؤلاء هم الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. لانهم ليس عندهم ذنوب ولا سيئات الشاهد منه قوله ولا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية - [00:07:53](#)

تعففا واستغناء بالله ويرقون انفسهم هم فلا يحتاجون الى الناس فهذا فيه الاستغناء عن الناس انه مهما مهما يمكن ان تستغني عن الناس فان هذا هو الافضل نعم فهؤلاء من امته وقد مدحهم بانهم لا يسترقون - [00:08:25](#)

والاسترخاء ان يطلب من احد ان يرقيه والرقية من نوع الدعاء كان هو صيت دعاء لان الراقي يدعو للمريض يدعو له بالشفاء ويعوده بالله فيدعو له اي دعاء نعم وكان هو صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره - [00:08:56](#)

كان صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه سورة الاخلاص والمعوذتين كانت له التعوذات استعيز بالله فلما نزلت آ سورة لما نزلت سورة المعوذتين جعل يرقى نفسه بهما وترك ما عداهما - [00:09:20](#)

وكذلك سورة الفاتحة رقية رقية عظيمة فالمسلم يرقى نفسه ولا يحتاج انه يسأل الناس وهذا ميسور احد في الغالب او ما هنا احد تقريبا لا يعرف سورة الفاتحة وسورة الاخلاص - [00:09:55](#)

والمعوذتين ما هنا احد من المسلمين يجهل هذه السوء اليس بحاجة الى ان يذهب الى الرقاة والى هذا اذا كانوا يرقون بالرقية الشرعية فكيف بالمخرفين والمشعوذين الذين ملأوا الان الدنيا - [00:10:19](#)

اكل اموال الناس بالباطل وتظليل الناس الواجب الحذر والتوقي من هذا الامر اذا كان طلب الرقية الشرعية الافضل تركه استغناء بالله عدم حاجة الى الناس فكيف بالرقية غير الشرعية البدعية او الشركية - [00:10:41](#)

على المسلمين ان يتنبهوا لهذا نعم فالشاهد منه انهم لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية من غيرهم استغناء بالله وايضا هم يستغنون برقيتهم لانفسهم عن الناس مهما امكن الانسان يستغني عن الناس - [00:11:12](#)

فانه يستغني وهذا من كمال التوحيد هذا من كمال التوحيد نعم وكان هو صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره ولا يطلب من احد ان يرقيه نعم ورواية من روى في هذا لا يرفون ضعيفة الغلط - [00:11:39](#)

ضعيفة وغلط رواية لا يرقون هذه الرواية ضعيفة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرقى ثبت عنه انه يرقى واذن بالرقية انهم لا يرقون هذه الرواية من ناحية المعنى ضعيفة - [00:12:07](#)

وان صح سندها لانها في صحيح مسلم لكن يحصل وهم احيانا يحصل وهم احيانا فهذه من الوهم والصواب لا يرقون وليس لا يسترقون وايضا من ناحية المعنى فان الرقية دعاء - [00:12:36](#)

وترك الدعاء ليس هو من العبادة بل الله امر بالدعاء فهم لا يتركون الدعاء ان يدعوا لانفسهم بالشفاء يدعوا لغيرهم الدعاء مطلوب الدعاء مطلوب وهو عبادة فقله لا يرقون هذا ما هو صحيح - [00:12:58](#)

بل يرقون يدعون لانفسهم بالرقية ويدعون لغيرهم. وهذا عبادة لله عز وجل وفيه نفع انما طريقة المتصوفة هم الذين لا يدعون يتقربون الى الله بترك الدعاء ترك نوع من العبادة يتقرب به الى الله - [00:13:20](#)

على باطل يتقربون الى الله بترك اعظم انواع العبادة وهو الدعاء ويزعمون انهم متوكلون او انهم ليسوا بحاجة الى الدعاء فهذا غلط واضح نعم فهذا مما يبين حقيقة امره لامتة بالدعاء - [00:13:46](#)

انه امره نعم فهذا مما يبين حقيقة امره لامتة بالدعاء. امته عند فلان؟ نعم. لامتة. ها؟ لامتة. اي نعم. اما لو كان ما فيه لام ايقال امته يعني مفعول نعم - [00:14:12](#)

فهذا مما يبين حقيقة امره لامته بالدعاء انه ليس من باب سؤال المخلوق للمخلوق الذي غيره افضل منه فان من لا يسأل الناس بل لا يسأل الا الله افضل لا يسترقون هذا الحاجة للناس. اما لا يرقون فهذا حاجة الى الله سبحانه - [00:14:35](#)
انت ترقى بمعنى انك تدعو الله لك او لغيرك ففي فرق بين لا يرقون وبين لا يسترقون هذا تركه احسن اما لا يرقون فهذا لا يجوز للانسان يترك الدعاء - [00:14:58](#)

ويقول انا متوكل على الله بل يدعو مع التوكل. يدعو الله مع التوكل اعبدته وتوكل عليه والدعاء اعظم انواع العبادة نعم فان من لا يسأل الناس بل لا يسأل الا الله افضل ممن يسأل الناس - [00:15:18](#)
ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. من لا يسأل الناس افضل من الذي يسأل الناس وان كان سؤال الناس الامور المباحة جائزا لكن تركه احسن نعم ودعاء الغائب للغائب - [00:15:36](#)

اعظم اجابة من دعاء الحاضر لانه اكمل واخلاصا وابعد عن الشرك. المسلم يدعو لاخيه الحاضر طلب منه او لم يطلب يدعو لاخوانه الحاضرين غفر الله لنا ولك رحمتنا الله واياك - [00:15:57](#)
وهكذا عسى الله عنا وعنك رزقنا الله واياك لا بأس هذا طيب تدعو لا يؤمن احدكم حتى حب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا من بذل المعروف والاحسان ولكن الدعاء له وهو غائب افضل من الدعاء له وهو حاضر - [00:16:17](#)

الدعاء للغائب افضل نعم ودعاء الغائب للغائب اعظم اجابة من دعاء الحاضر. نعم. لانه اكمل اخلاصا وابعد عن الشرك. لانه اكمل اخلاصا وما ان الذي يدعو للحاضر انه من باب الرياء - [00:16:42](#)
او التملق لكن اذا دعا له وهو غائب لا يسمعه هذا دليل على الاخلاص وانه لا يدعو لغرض دني وانما يدعو لغرض شريف وهو نفع اخيه وفيه احاديث في الترغيب في الدعاء للغاية. نعم - [00:17:02](#)

لانه اكمل اخلاصا وابعد عن الشرك. نعم. فكيف يشبهه او فكيف يشبهه دعاء من يدعو لغيره بلا سؤال منه الى دعاء من كيف يشبع فكيف يشبع ايه دعاء من يدعو لغيره بلا سؤال منه الى دعاء من يدعو الله بسؤاله - [00:17:27](#)
وهو حاضر نعم دعاؤك لاختك حاضرا او غائبا جائز ولا حرج فيه اما وطلبك الدعاء فهذا جائز لكن تركه افضل نعم وفي الحديث اعظم الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب اعظم الدعاء اجابة - [00:17:48](#)

دعاء الغائب لاخته الغائب لانه كما سبق ادل على الاخلاص وابعد عن الشرك والرياء نعم وبالحديث اعظم الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:17](#)
ما من رجل يدعو لاخته بظهر الغيب بدعوة الا وكل الله به ملكا كلما دعا لاخته بدعوة قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وهذا الحديث في صحيح مسلم ان المسلم اذا دعا لاخته في ظهر الغيب يعني وهو غائب - [00:18:41](#)

لا يراه حتى يتملقه او يوافق معه لا يراه دعا له وهو غائب هذا افضل من دعائه له وهو حاضر وايضا اه يعني افضل من ناحيتين من ناحية انه ادل على الاخلاص والمحبة - [00:19:02](#)
الناحية الثانية انه ان الله وكل ملكا من الملائكة يؤمن على دعاء المسلم لاخته الغائب وكل ملكا ودعاء الملائكة مستجاب فهذا فيه فضل الدعاء لاختك الغائب نعم وذلك ان المخلوق يطلب من المخلوق ما يقدر المخلوق عليه - [00:19:28](#)

والمخلوق قادر على دعاء الله ومسألته نعم هذا هذا ليس من ليس من دعاء المخلوق شيئا لا يقدر عليه من سأل المخلوق شيئا لا يقدر عليه فهذا شرك اكبر الذي يدعو المخلوق لشفائه او ان يرزقه ولدا او - [00:20:03](#)
او مالا او يحل له البركة في امواله هذا شرك اكبر لان هذا لا يقدر عليه الا الله اما سؤال المخلوق مما يقدر عليه يقول ادعوا الله لي يقدر على الدعاء - [00:20:28](#)

اعطني كذا اعطني اعطني او القلم او هذا لا بأس به هذا جائز وان استغنيت عنه استغنيت عن الناس فهو احسن لكنه جائز نعم وذلك ان المخلوق يطلب من المخلوق ما يقدر المخلوق عليه - [00:20:48](#)
والمخلوق قادر على دعاء الله ومسألته فهذا كان طلب الدعاء جائزا. فهذا كان طلب الدعاء جائزا. طلب الدعاء من الغير جائزا

كما سبقوا تكرر ولكن تركه افضل وتقتصر على انك تدعو لنفسك. نعم - [00:21:09](#)

ولهذا كان طلب الدعاء جائزة كما يطلب منه الاعانة بما يقدر عليه والافعال التي يقدر عليها. كما يستعين به بما بمال يطلب منه مالا ان يعينه والله في عون العبد ما كان العبد - [00:21:31](#)

في عون اخيه فطلب منه مالا وهو محتاج اليه لا بأس طلب منه ان يحمل معه شيئا يحمل معه شيئا يعينه عليه لا بأس بذلك هذا من بذل المعروف وانا ومن الاحسان الى - [00:21:49](#)

الى اخيك نعم فالطلب من المخلوق فيما يقدر عليه لا بأس وان كان تركه احسن. نعم فاما ما لا يقدر عليه الا الله تعالى فلا يجوز ان يطلب الا من الله سبحانه. نعم. لا يطلب ذلك لا من الملائكة - [00:22:14](#)

ولا من الانبياء ولا من غيرهم؟ لا يطلب من مخلوق. ولو كان هذا المخلوق فاضلا كالملائكة عليهم السلام او الانبياء عليهم الصلاة والسلام او آ الصالحين بس فالذي لا يقدر عليه الا الله لا يطلب الا من الله - [00:22:35](#)

لشفاء المرضى احداث اه الامور التي تريد منهم ان يحدثوها لك ان يوجدوا لك الولد ان يخلقوا لك كذا وكذا كما يفعل عباد القبور ويطلبون من الاموات ما لا يقدر عليه الا الله او مغفرة الذنوب - [00:23:01](#)

مغفرة الذنوب الذين يطلبون من الرسول ان يغفر لهم بعد موته صلى الله عليه وسلم ان يرحمهم ان ينصرهم كل هذا شرك اكثر لان الميت لا يقدر على شيء نعم - [00:23:26](#)

ولا يجوز ان يقال لغير الله اغفر لي واسقنا الغيث وانصرنا على القوم الكافرين. لا يجوز ان يقال ان يطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه كان يقول اغفر لي لا يقدر على المغفرة الا الله عز وجل - [00:23:47](#)

او يقول اسقنا الغيث نحن مجدبون اسقنا الغيث لا يقدر على انزال الغيث الا الله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجذبوا يدعوا الله ان يسقيهم - [00:24:07](#)

ولا يقدر هو عليه الصلاة والسلام ان يسقيه انما هذا من الله سبحانه وتعالى مع ان الرسول افضل الخلق مع هذا ما يقدر ان يجلب لهم الغيث فهو يدعو الله سبحانه - [00:24:29](#)

فلا يطلب سقيا الغيث الا من الله. نعم ولا يجوز ان يعاود انصرنا على القوم الكافرين النصر من الله سبحانه وتعالى ما يمنح النصر الا الله عز وجل نعم ولا يجوز ان يقال لغير الله اغفر لي واسقنا الغيث وانصرنا على القوم الكافرين او اهدي قلوبنا - [00:24:47](#)

او اهدي قلوبنا هداية القلوب لا يملكها الا الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ليس عليك هداهم هذا عند الله جل وعلا انما عليك هداية الدلالة والارشاد - [00:25:12](#)

فانت تهدي بمعنى انك تدل وترشد وتوضح اما هداية القلوب فهذه لا يقدر عليها الا الله جل وعلا نعم او اهد قلوبنا ونحو ذلك. ولهذا روى الطبراني في معجمه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

منافق يؤذي المؤمنين فقال الصديق قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فجاؤوا اليه فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهذا في الاستغاثة مثل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الالفاظ - [00:25:57](#)

التي فيها وسيلة الى الشرك ان تقال كان يقول لولا الله وانت بالواو او ما جاء الصحابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم يستغيثون به هذه اللفظة الاستغاثة هذه انما تكون لله عز وجل - [00:26:23](#)

فهو كره لهم هذا وان كان جائزة وان كان هذا جائزة الاستغاثة في المخلوق فيما يقدر عليه جائزة كما ذكر الله بقصة موسى عليه السلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي - [00:26:50](#)

من عدوه جائزة فيما يقدر عليه لكن ترك هذا اللفظ احسن وابتعد عن الشرك لانه اذا اقر على هذا تدرجوا الى الشرك فاستغاثوا بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. فالرسول اراد ان يحمي التوحيد - [00:27:08](#)

بترك الالفاظ التي قد تجر الى الشرك فهذا من حماية التوحيد كما انهم لما مدحوه صلى الله عليه وسلم قالوا انت سيدنا وابن سيدنا قال يا ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان انما انا عبد - [00:27:36](#)

يقول عبد الله ورسوله انت سيدنا وابن سيدنا وانت خيرنا وابن خيرنا نهاهم عن ذلك قشبية ان يزيد بهم الامر الى الشرك ولا شك ان الشرع جاء بسد الذرائع فهذا كله حماية للتوحيد - [00:28:04](#)

وحماية للناس ان يتساهلوا ويأتوا بالالفاظ الكبيرة التي لا تليق بالمخلوق وانما يتخاطبون فيما بينهم بالالفاظ المألوفة نعم بالالفاظ المألوفة التي لا محذور فيها الاستغائة لا تكون الا عند الكرب - [00:28:31](#)

والضيق والشدة لا تكون الاستغائة الا عند الكرب والضيق والشدة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم لما تقابل المسلمون مع المشركين في بدر والمسلمون قلة جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه - [00:28:55](#)

كل الليل وهو يدعو ربه ان ان ينصر المسلمين لانهم في موقف حرج جدا اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين فالاستغائة في الغالب انما تكون في المواقف - [00:29:21](#)

الحرجة التي لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى فلذلك نهاهم عن هذه اللفظة نعم فجاؤوا اليه فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم وهذا في الاستعانة مثل ذلك. نعم. فالاستعانة مثل الاستغائة. الا ان الاستغائة اخص - [00:29:49](#)

من من الاستعانة واه تحرز من التلفظ بها احسن اما الاستعانة لا بأس تقول اعطني كذا لا بأس من هذا اللفظ ليس به محلول نعم فاما ما يقدر عليه البشر فليس من هذا الباب - [00:30:17](#)

الذي يقدر عليه البشر من الاموال او من الاعمال هذا لا بأس به وان كان الافضل تركه كما سبق انك تستغني عن البشر مهما امكن لكن لا يقال ان هذا حرام ولا يجوز لا - [00:30:43](#)

وليس فيه ايضا وسيلة الى الشرك هذي امور عادية هذه امور عادية ما فيها محذور خلاف الاستغائة فانها قد تكون فيها امر محذور. نعم وقد قال الله سبحانه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:31:04](#)

هذا في بدر لما وقع المسلمون في الخطر من عدوهم وهي اول اول معركة في الاسلام فلو اجتبح المسلمون في هذه المعركة ما بقي للاسلام بقية ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف - [00:31:24](#)

اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض فالموقف حرج جدا فلما استغاث بربه اغاثة الله تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم وفي دعاء موسى عليه السلام اللهم لك الحمد واليك المشتكى واليك المستعان وبك المستغاث وعليك - [00:31:48](#)

الان لا حول ولا قوة الا بك من دعاء موسى عليه السلام هذا الدعاء العظيم ومنه وانت المستغاث اي لا غيرك الاستغائة لا ينبغي ان تطلق في حق المخلوق لانها لوسيلة الى الشرك - [00:32:16](#)

التلفظ بالالفاظ الظخمة في حق المخلوق هذه ينبغي تجنبها ويكره الاتيان بها حماية للتوحيد والعقيدة. نعم وقال ابو يزيد البسطامي استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة الغريق بالغريق نعم استغائة المخلوق بالمخلوق - [00:32:39](#)

في الشيء الذي لا يقدر عليه المخلوق كاستغائة الغريق. الغريق هنا كاستغائة الغريق بالغريق المستغاث به لا يقدر ينجي نفسه الغريق المستغاث به لا يقدر على انجاء نفسه من الغرق - [00:33:10](#)

فكيف ينجي غيره اغائة المخلوق بالمخلوق مثل هذا الامور التي لا يقدر عليها الا الله الناس فيها سواء لا يقدر على كيف تستغيث بمن لا يقدر الغريق يستغيث بغريق اخر لا يقدر على انقاذ نفسه - [00:33:30](#)

نعم وقال ابو عبد الله القرشي استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة المسجون بالمسجون هذه عندكم كل النسخ نعم استغائة استغائة المخلوق بالمخلوق كاستغائة المسجون بالمسجون يعني محبوس ويستغيث بمحبوس مثله ما يقدر انه ينقذ نفسه من من الحبس فكيف ينقذ محبوسا اخر - [00:33:49](#)

هذا كله امثلة لما لا يقدر عليه المخلوق. فالذي لا يقدر عليه المخلوق لا يطلب منه نعم وهذا فيه رد على عباد القبور الذين يذهبون الى القبور يستغيثون بالاموات والاموات لا يقدر على شيء - [00:34:24](#)

اه هم اقدر من الاموات الاحياء اقدر من الاموات فكيف يستغيث القادر بالعاجز هذا كاستغائة المسجون بالمسجون واستغائة الغريق بالغريق نعم وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:34:46](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا قال طائفة هذا تحدي من من الله جل وعلا للمشركين تحدي من الله
للمشركين قل ادعوا الذين زعمتم من دونه من الاوزان والاصنام والاشجار والاحجار - [00:35:17](#)

هذا من باب التحدي لا من باب ان الله يأمرهم ان يدعوا غيره وانما هو من باب التحدي والتعجيز ويدعو الذين زعمتم من دونه اي غير
الله سبحانه وتعالى لانهم كانوا يدعون الاصنام والاحجار والاشجار - [00:35:40](#)

والاموات والملائكة والجن ويدعو الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا لانه لا يقدر على كشف الظر الا الله
سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:36:02](#)

حتى المشركون يقررون بهذا اذا وقعوا في البحر واحاطت بهم الامواج ظل من يدعون ونسوه نسوا من يدعون لانهم يعلمون انه لا
يقدر على انقاذهم من البحر ويدعون الله مخلصين له الدين يعني الدعاء - [00:36:25](#)

الله جل وعلا يجيب المضطر اذا دعاه ولو كان كافرا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء من هو اخبروني من هو؟ هو الله جل
وعلا لا الاصنام ولا الاشجار ولا الاموات ولا اي - [00:36:46](#)

المخلوقات تقدر على هذا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الظر عنكم المرط اذا نزل والوبا اذا نزل بمجتمع او
نزل بشخص لا احد يستطيع نزع المرط الا الله جل وعلا - [00:37:04](#)

الادوية كثيرة والاطباء موجودون لكن ما يستطيعون ما يستطيعون يعالجون الا باذن الله جل وعلا الذي خلق الدواء وخلق الطبيب
احيانا ما يستطيع الطبيب ويموت الانسان والطبيب عنده والادوية عنده ما انقذه الطبيب - [00:37:30](#)

وجدوا فلا يستطيعون كشف الضر عنهم ورأيتهم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات غره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته؟ يعني لا ينفعون ولا يظرون - [00:37:53](#)

تحدي من الله جل وعلا وبرهان برهان على التوحيد وانه لا يقدر على كشف الظر الا الله جل وعلا ولهذا قال جل وعلا في الاية الاخرى
فاذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون - [00:38:12](#)

نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون يعني الملائكة تحظر عنداه عند المحتضر تحضره الملائكة والناس ما يرونهم وهم جالسين عند
المريض ولا يشوفون الملائكة ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون - [00:38:38](#)

فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي الروح ان كنتم صادقين. كيف يتوفى بينكم وانتم تحبونه ويتوفى بينكم ما تقدرون انكم
تمسكون روحه تبقى فيه ما يقدر احد على هذا - [00:38:59](#)

لا يقدر احد على امساك في الروح التي يريد الله جل وعلا اخراجها من المحتضر ما احد يستطيع. لو تجمع اطباء العالم ما استطاعوا
فلولا ان كنتم غير مدينين اي محاسبين ومجزيين - [00:39:20](#)

ترجعونها اي ترجعون الروح الى الجسد لا يستطيع احد في هذا الحاصل ان هذا من باب التحدي. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
والذين عام يشمل كل من دعي من دون الله من الملائكة من النبيين من الاشجار من الاحجار من الاوثان من الاموات ما هذا عموم لان -

[00:39:41](#)

الذين من صيغ العموم فلا يملكون كشخ الظر عنكم يعني نزعه بالكلية ولا تحويل اي تحويل المرض ونقله نقل المرط من عضو الى
عضو من الرأس الى اليد او من شخص الى شخص او من بلد الى بلد - [00:40:07](#)

لا يقدر على هذا الا الله سبحانه وتعالى جميع المدعوات من دونه لا تستطيع ذلك الا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا ثم قال تعالى
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [00:40:29](#)

والوسيلة هي العبادة الوسيلة ما يوصل الى الشيء الوسيلة ما يوصل الى الشيء الذي يوصل الى الله ما هو العبادة يدعون الى ربهم
الوسيلة التقرب اليه سبحانه. وليست الوسيلة ما يقوله المشركون والقبوريون انك انك تدعو الميت وهذا وسيلة - [00:40:49](#)

الى الله تجعله وسيلة الى الله هذه وسيلة شركية الوسيلة هي الطاعة والعبادة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة بعبادة

وطاعته لا بان تجعلوا بينكم وبين الله وسائط كما يقوله المشركون ويسمونها - [00:41:15](#)

وسيلة تدعونا الى ربهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه وتعالى فانتم تدعونهم وهم عباد مثلكم. يطلبون من الله الوسيلة والقرب منه سبحانه وتعالى. فكيف عبد يدعو عبدا مثله مثلها واقل منه - [00:41:40](#)

هذا من انتكاس الفطر والعقول ويرجون رحمته ويخافون عذابه. الملائكة والانبيا والرسل والاولياء والصالحو والاحياء والاموات كلهم يرجون رحمته سبحانه ويخافون عذابه. اذا ليس لهم قدرة مثلكم هم كيف تعبدونهم من دون الله - [00:42:04](#)

فهذا من براهين التوحيد والرد على المشركين لكنهم لا يتأملون القرآن ولا يتدبرون القرآن. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأتي اباؤهم الاولين - [00:42:30](#)

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هؤلاء لا يتدبرون القرآن ويقولون نحن ما نفهم القرآن ما نفهم القرآن هذا للعلماء نحن ما نفهم القرآن - [00:42:54](#)

طيب ما ان احد يفهم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به هذي كل يفهمها كل يفهمه العامي والعالم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة هذه ما يفهمونها - [00:43:12](#)

يمكن يقولون الشرك هو لعبادة الاصنام نقول واللي يعبدون الملائكة ويعبدون آآ عيسى وعزيرا وآآ ويعبدون الاموات هؤلاء هل توحيد واللي يعبدون الاصنام هم المشركون الشرك عام في كل من يعبد من دون الله. هذا هو الشرك. قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون الملائكة والانبيا - [00:43:33](#)

فقال الله تعالى هؤلاء الذين تدعونهم هم عبادي كما انتم عبادي ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم نعم يرجون رحمتي كما ترجون رحمتي - [00:44:03](#)

ويخافون عذابي كما تخافون عذابي ويتقربون الي كما تتقربون الي يتقربون الي هذا شرح للوسيلة. نعم فنهى سبحانه عن دعاء الملائكة والانبيا مع اخباره لنا ان الملائكة يدعون يدعون لنا ويستغفرون - [00:44:21](#)

نعم. ومع هذا فليس الملائكة يستغفرون تستغفرون لبني ادم كما في قوله سبحانه وتعالى اه في سورة غا في اول سورة غافل والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك - [00:44:41](#)

وقهم عذاب الجحيم وقهم السيئات هذا الملائكة يدعون لنا فكيف ندعوهم نحن وهم يدعون الله سبحانه وتعالى يدعون الله ربنا يقولون ربنا اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله فهم يدعون الله - [00:45:08](#)

كيف ندعوهم وهم يدعون الله عز وجل نعم مع اخباره لنا ان الملائكة يدعون لنا ويستغفرون ومع هذا فليس لنا ان نطلب ذلك منهم ان نطلب منهم المغفرة وهم يطلبونها من الله - [00:45:31](#)

يطلبونها من الله نعم وكذلك الانبياء والصالحو وان كانوا احياء وان كانوا احياء في قبورهم وان قدر انهم يدعون للاحياء نعم الموتى لا يطلب منهم شيء ولو كانوا احياء في قبورهم كما ذكر الله عن الشهداء لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:45:51](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون الملائكة الرسل اعظم من الشهداء هو ما جاء دليل في ان الرسل احياء في قبورهم انما جاء هذا في الشهداء لكن اذا كان الشهداء - [00:46:21](#)

احياء في قبورهم فالرسل اولى ان يكونوا احياء عليهم الصلاة والسلام لكنها حياة برزخية حياة اخروية ما هي مثل الحياة في الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي في قبره - [00:46:49](#)

لا يذهب الصحابة اليه ويسألونه ويطلبون منه الدعاء وايضا الاموات الشهداء الذين اخبر الله انهم احياء تتزوج نسائهم وتقسم اموالهم فكيف يعاملون معاملة الاموات لكنهم احياء حياة برزخية فهم من جهة الدنيا ماتوا - [00:47:09](#)

خرجت ارواحهم ماتوا في الدنيا لكنهم شهداء عند الله شهداء عند الله يعني في البرزخ عند ربهم ولا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل

الله اموات بل احياء ها بل احياء عند ربهم. ما قال احياء فقط. قال احياء عند ربهم. يعني في في الاخرة في البرزخ - [00:47:35](#)

والحياة في البرزخ غير الحياة على ظهر الارض يفرق بين هذا وهذا نعم وكذلك الانبياء والصالحون وان كانوا احياء في قبورهم وان قدر انهم يدعون للاحياء وان وردت به اثار - [00:48:05](#)

فليس لاحد ان قدر ان قدر يعني ان قدر على فرض انهم يدعون وهم اموات في القبور اليس لنا ان ندعوهم نعم فليس لاحد ان يطلب منهم ذلك ولم يفعل ذلك احد من السلف - [00:48:23](#)

لم يفعل ذلك احد من السلف وفي مقدمتهم الصحابة ما كانوا يذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشكل عليهم شيء يستفتونه ما كانوا اذا تنازعوا يختصمون اليه - [00:48:38](#)

ليحكم بينهم ما كانوا اذا اجدبوا يذهبون الى قبره ويقولون ادعوا الله لنا لعلمهم ان هذا لا يجوز ان هذا لا يجوز وهم اعلم الامة فيما يجوز وما لا يجوز - [00:48:53](#)

نعم فليس لاحد ان يطلب منهم ذلك ولم يفعل ذلك احد من السلف لان ذلك ذريعة الى الشرك بهم وعبادتهم من دون الله تعالى فاذا ذهب يبكي يقول انا ما رح ما رحتم ادعوهم انا قلت لهم طلبت منهم يدعون الله لي - [00:49:10](#)

يقول هذا ما يجوز هذا ما عمله السلف. هذي ناحية. الناحية الثانية ان هذا وسيلة الى الشرك فاذا طلب منهم الدعاء في اول الامر في النهاية يعبدهم من دون الله يذبح لهم وينذر لهم وهذا هو الواقع الان عند القبور - [00:49:28](#)

يفتحون للاموات وينذرون لها ويطوفون بها ويستغيثون بالميت اغثني يا فلان اغثني يا رسول الله يا حسن يا حسين يا عبد القادر يهتفون باسمائهم علانية نسأل الله العافية نعم لان ذلك ذريعة الى الشرك بهم وعبادتهم من دون الله تعالى بخلاف الطلب من احدهم في حياته فانه لا يفضي الى الشرك - [00:49:46](#)

نعم اذا سألت من واحد حي يقضي لك حاجة ما هو بهذا وسيلة الى الشرك هذا مما اباح الله سبحانه وتعالى نعم ولان ما تفعله الملائكة ويفعله الانبياء والصالحون بعد الموت هو بالامر الكوني فلا يؤثر فيه. سؤال السائلين - [00:50:18](#)

بخلاف سؤال احدهم في حياته الا كما سبق انه بالامر الكوني ما هو بالامر الشرعي الله ما شرع لنا اننا نطلب من الاموات ان يدعون لنا وانما هذا امر كوني لا شرعي - [00:50:37](#)

وكلامنا الان في الامر الشرعي الذي يحل ويحرم ويجوز ويمنع نعم وهو بالامر الكوني فلا يؤثر فيه سؤال السائلين بخلاف سؤال احدهم في حياته فانه يشرع اجابة السائل وبعد الموت انقطع التكليف عنه - [00:50:55](#)

نعم في الحياة يشرع اجابة السائل اذا سألك احد فانه يشرع لك اجابته اذا كان عندك اه جوابه او عندك طلبه الذي يريد منك ويشرع لك انك ما ترد السائل - [00:51:16](#)

يشرع لك ما ترد السائل هذا فعل قيد الحياة اما بعد الموت فالميت الغير مكلف بالدنيا مكلف انه يجيب السائل مشروع له ان يجيب السائل اما بعد الموت فالانسان غير مكلف - [00:51:37](#)

فلا يكلف الميت انه يجيب السائل لان التكليف انما هو في الدنيا اما الاخرة وبعد الموت لا لا تكاليف نعم وقال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة - [00:51:58](#)

ثم يقول للناس كونوا عبادا لمن دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. اياًمركم بالكفر بعد ان كنتم مسلمون - [00:52:16](#)

تبين سبحانه هذه الالية الايات رد على نصارى نجران لما وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم ليتفاوضوا معه النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالتوحيد وافراد الله بالعبادة ونهاهم عن عبادة المسيح - [00:52:32](#)

عند ذلك قال وانت تريد ان نعبدك لما نهاهم عن عبادة المسيح قالوا تريدها يعني ان نترك المسيح ونعبدك انت فانزل الله هذه الالية ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب - [00:52:55](#)

وهو القرآن او التوراة او الانجيل ان يؤتية الله الكتاب والحكم بين الناس ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس

كونوا عبادا لي من دون الله ما يليق بهذا هذا يخالف - [00:53:12](#)

نبوته ويخالف الكتاب الذي انزل عليه ويخالف الحكم الذي امر به فكيف يتصور هذا من نبي من الانبياء ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين - [00:53:35](#)

الا هذا استئناف هذا استئناف ولكن يقول لهم النبي كونوا ربانيين. لا يقول كونوا عبادا لي من دون الله ولكن يقول لهم كونوا ربانيين والرباني هو العالم العامل بعلمه هذا الرباني - [00:53:57](#)

ولكن كونوا ربانيين علماء عاملين بعلمكم بما كنتم تعلمون الكتاب اي قراءة تعلمون الكتاب والقراءة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون او تدرسون الشاهد من الاية ان الانبياء لا يأمرن - [00:54:17](#)

بعبادتهم وانما يأمرن بعبادة الله سبحانه وتعالى ولا يليق بهم ذلك بما اتاهم الله من الكتاب والحكم والنبوة ولا يليق بعالم من العلماء ان يفعل ذلك وانما يأمر الناس بعبادة الله وحده لا شريك له - [00:54:45](#)

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون اي بسبب ما كنتم تعلمون او تعلمون الكتاب العالم يجب عليه ان يعمل بعلمه وبما كنتم تدرسون كيف تدرس الكتاب القرآن وهو ينهى عن الشرك ثم تطلب من الناس ان يعبدوك؟ هذا من المحال - [00:55:10](#)

ومن التناقض نعم هذا في حق عامة الناس فكيف بالانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم فبين سبحانه ان من اتخذ ثم قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا لانهم اتخذوا العزيز ربا واتخذوا المسيح ربا. قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح -

[00:55:33](#)

ابن الله ما يأمر ما يتصور ان نبيا من الانبياء يأمر ان يتخذ ان يتخذ الناس ربا غير الله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. اذا كان الملائكة والنبیین وهم افضل خلق الله. لا يجوز ان يتخذوا اربابا - [00:56:01](#)

فكيف بغيرهم اربابا من دون الله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة ما يليق بنبي انه يأمر بهذا اربابا من دون الله ولا يأمركم اي ما يتصور هذا تتخذ الملائكة والنبیین اربابا ثم قال - [00:56:25](#)

ايأمركم بالكفر بعد انتم مسلمون فدل على ان اتخاذ الارباب كفر ينافي الاسلام فاتخاذ الارباب من دون الله من الاحياء والاموات هذا كفر بنص القرآن العظيم لا يقولون لنا انتم تكفرون الناس اللي كفرهم الله سبحانه وتعالى - [00:56:47](#)

يقولون انتم تكفيريون يكفرون الناس اذا الله تكفيري على على قولهم هذا هذا كلام الله سبحانه وتعالى. فمن ارتكب الكفر وهو عالم مختار فانه كافر بنص القرآن. اما اذا كان جاهلا فانه يعلم وبيبين - [00:57:10](#)

او كان مكرها فانه يعذر اما اذا كان عالما مختارا وفعل الكفر او نطق به فانه يكون كافرا ولا يقولون تكفيريون او ما تكفيريون هم ما يريدون ان احد في الارض يحكم عليه بالكفر يعمل ما يريد ولا ينقال كافر - [00:57:33](#)

نعم تبين سبحانه ان من اتخذ الملائكة والنبیین اربابا فهو كافر. فهو كافر. نعم وقال الله تعالى يكفي ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الشفاعة عند الله؟ والشفاعة عند البشر - [00:57:55](#)

فيها فروق كثيرة الشفاعة عند الله لا تكون الا باذنه والشفاعة عند البشر تكون ولو لم يأذنوا ولو لم يرظوا الشفاعة عند الله لا تكون الا في اهل التوحيد لا باهل الشرك - [00:58:26](#)

لها شرط ان الشفاعة عند المخلوق بامر لا يعلمه ولا يقدر عليه اما الشفاعة عند الله فان الله يعلم كل شيء ما يحتاج الى احد يخبره اما الملك او السلطان او صاحب اه المنصب - [00:58:42](#)

فهو يحتاج الى من يخبره عن احوال الناس وعن عن الفقراء لانه لا يعلم احوالهم فيحتاج الى الشفاعة عنده اما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. وليس بحاجة الى من يخبره. نعم - [00:59:02](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول الله سبحانه عن موسى عليه السلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما - [00:59:19](#)

واستغاثوا بالله هذا ما هو من قول موسى عليه السلام هذا ما هو من كلام موسى هذا حكاية الله عن الرجل الاسرائيلي من شيعته يعني

من بني اسرائيل على الذي من عدوه يعني من القبط او من فرعون - [00:59:34](#)

يقتتلان يتضاربان قبطي واسرائيلي استغاث الاسرائيلي بموسى عليه السلام لان موسى من بني اسرائيل تغاثة الذي من شيعته يعني من بني اسرائيل على الذي من عدوه هو القبطي استغاث هو الاسرائيلي وليس موسى عليه السلام - [00:59:49](#)

ولكن موسى يقدر يقدر على اغاثة اليس فليس في هذا محذور ليس في هذا محذور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله روى الامام احمد في مسنده ان عمر ابن الخطاب ان عمر ابن الخطاب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة - [01:00:12](#)

فان له وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك. وروي كذلك في المسند ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال ان خليلي امرني ان الا اسأل الناس شيئا فكيف نجمع بين الروايتين من حيث المعنى؟ نجمع بين الروايتين ان الرسول اراد ان يبين الجواز - [01:00:32](#)

ان يبين ان هذا جائز والاولى تركه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عدد من الاسئلة يسأل عن اشكال وقع له في حديث السبعين الفا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بين صفاتهم - [01:00:53](#)

بين صفاتهم وهم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. هم. هذه صفاتهم التي ذكرت في الحديث فمن اين اخذ بعض العلماء ان من صفاتهم ان يجتنبوا الكبائر والصغائر؟ وهل يسلم من الصغائر احد؟ سبحانه الله اذا تجنّبوا اذا - [01:01:13](#)

يتجنب المكروهات وهي الكي اذا تجنّبوا المكروهات وهي الكي وطلب الرقية. الا يتجنّبون الكبائر من باب اولى نحن يتجنّبون الكبائر من باب اولى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ترك الذهاب للمستشفيات - [01:01:33](#)

بطلب لطلب العلاج يدخل في حديث السبعين الفا ان قلنا اذا احتاج اذا احتاج الى العلاج تزول الكراهة ويذهب ويتعالج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في من يتخذ الرقية مهنة - [01:01:52](#)

ويتخذ لها مكانا معيناً فهل فعله صحيح هذا خلاف الاولى وهذا يدل على انه لا يقصد نفع الناس وانما يقصد نفع نفسه واخذ اموال الناس هذا اذا كان يحسن الرقية - [01:02:13](#)

فكيف اذا كان لا يحسن الرقية ولا عرف بانه من طلبة العلم وانما لما صار فيه دراهم جعل نفسه راقيا وفتح محل وحت بطاقات واشغال وسعر قال اه القارورة غير المركزة بخمسين والمركزة بمئة ريال - [01:02:32](#)

واعمل له دعاء كل هذا من البهرج والكذب على الناس باخذ اموالهم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك محذور شرعي؟ لو ان راقيا قرأ في ماء او زيت - [01:02:58](#)

او زيت قليل وقال يضاف هذا الماء او الزيت المقروء فيه الى جالون كبير ما في مانع قراءة في الماء هذي وردت في الحديث يقرأ في ماء ويشربه المريض يسقاه المريض او قرأ في زيت يدهن به جلد المريض لا بأس - [01:03:13](#)

سواء خلط مع غيره او لم يخلط مع غيره نعم يقول فضيلة الشيخ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث السبعين الفا هل يقصد منه حقيقة العدد او ان المراد التكثر - [01:03:31](#)

الله اعلم نحن نثبتته كما جاء ولا نقول انه حصر او غير حصر. الله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بالاستمطار الصناعي هل هو من الاستغاثة وطلب الغيث من غير الله - [01:03:51](#)

قد تعلمنا ان الغيث بيد الله وحده فما القول الصحيح في ذلك؟ هذا عبث هذا من العبث ومن تضخيم الامور والاعجاب بالبشر وانهم يقدرون على كل شيء وانهم هذه تفاهة - [01:04:10](#)

ولم ينجحوا والحمد لله السنة نبي ما جانا مطر نبت والطيارات موجودة ما جانا مطر لان المطر بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي ينشئ السحاب ويسوقه انزله ويمنعه فنحن لا تزوج علينا هذه - [01:04:28](#)

الترهات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا يقول في بلادنا يحتفلون بالمولد النبوي. ويبيعون انواعا من الحلويات خاصة بهذه المناسبة فهل يجوز شراء مثل هذه الحلويات؟ وان نقدمها لاولادنا - [01:04:46](#)

واذا ارسلها احد الاقارب لاولاده هدية فهل ادعهم يأكلون من هذه الحلوى يا اخي الدكاكين موجودة ومملوءة بالحلويات رح وشرب لاولادك من الدكاكين ولا تأخذ هذه الامور لان هذا تشجيع لهم واقراراً لهم على هذا العمل - [01:05:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول نهى الامة الاسلامية بالمولد النبوي الشريف هل هذا هذه التهنة صحيحة شرعا؟ نهئهم ببدعة لا يجوز هذا لا نهئهم بالبدعة بل نهاهم - [01:05:29](#)

نهى الامة الاسلامية عن البدعة ولا نقول نهئهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان قصدي من الدعاء لآخي في ظهر الغيب هو ان احصل على قول الملك امين ولك بمثل فهل هذا - [01:05:46](#)

دعاء مشروع انما الاعمال بالنيات ما لك الا ما نويت. فاذا اردت الامرين نفع اخيك واغتنام تأمين الملك هذا شئ طيب اما انك تدعو ما تريد الا تأمين الملك فقط - [01:06:02](#)

فهذا نقص نعم يقول فضيلة الشيخ لانك اردت نفع نفسك ولم ترد نفع اخيك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في دعاء الداعي بقوله اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك - [01:06:19](#)

هل في هذا محذور او مخالف لحال الانسان؟ وهل ورد ان الامام احمد رحمه الله استنكر هذا الدعاء انا ما اعرفها شئ عن الامام احمد ولكن ما في مانع ان شاء الله. اللهم لا تحوجنا الى احد من خلقك - [01:06:34](#)

نعم ما في مانع يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكثير من الناس يظن في الحديث لا تكلمي الى احد سواك طرفة عين ولا اقل من ذلك هذا في الدعاء الوارد لا تكلمي الى احد سواك طرفة عين ولا اقل من ذلك. نعم - [01:06:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكثير من الناس يظن انه من المتوكلين حقا فيدخل في السبعين الفا فما هي حقيقة التوكل المذكورة في الحديث لكي نعمل بها ونطبقها هذا مذكور في الحديث صفاتهم مذكورة في الحديث في صفاتهم - [01:07:13](#)

فاذا اردت ان تكون معهم فاتصف بصفاتهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم محمد - [01:07:34](#)

فهل ينطبق ذلك على مثل الشكر؟ كان اقول اشكر الله وفلان او اشكر الله ووالدي ام لابد من ثم لا تأتي بتم اشكر الله ثم اشكرك هذا الذي عليه العمل الان اشكروا الله ثم اشكركم على كذا وكذا - [01:07:52](#)

ما تجمع بين الله والمخلوق بالواو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من احضر له اهله من يرقيه؟ بسبب نعم؟ هل من احضر له اهله من يرقيه؟ بسبب مرض حل به - [01:08:12](#)

من دون ان يطلب هو ذلك فهل يعد ممن يسترقون اذا كانوا ما طلب ذلك فلا مانع. واذا كان المرض اضرب به والمه تزول الكراهة عند الحاجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال الح صاحبه بطرحه يقول انا شخص مصاب بالعين منذ الصغر - [01:08:29](#)

ووالدي لم يخبراني بذلك الا بعد ما كبرت. انا؟ انا شخص مصاب بالعين منذ الصغر ووالدي لم يخبراني بذلك الا بعد ما كبرت وعندما سألتهم عن الشخص الذي اصابني قال لي لا يلزم ان تعرفه. فاتخذت اسلوبا في تعاملي مع والدي - [01:08:54](#)

ولقد اعتزلت الاكل معهم والجلوس معهم والتحدث معهم. غير اني لم انسى حقهما الذي اوجبه الشارع يقول ولقد فضلت العزلة والوحدة على الاجتماع والانس فهل فعلي صحيح وما نصيحتكم لي - [01:09:15](#)

هذا اشد من العين عملت هذا اشد من اصابة العين انصح انك مصاب بالعين فعلك هذا وهجرك لوالديك ابتعادك عنهم هذا ما لا يجوز هذا العمل العمل هذا لا يجوز - [01:09:33](#)

واسأل ربك الشفاء والعافية فالله قريب مجيب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في منطقة الاعظمية في بغداد وريح الامام ابي حنيفة رحمه الله ويقع القبر في جانب القبلة من اليسار خارج المسجد - [01:09:49](#)

فهل يجوز لي ان اصلي في هذا المسجد اذا كان القبر متصلا بالمسجد في اي جهة من القبلة او غيرها متصل ما بينهن الا جدار فلا يجوز طلعت فيه اما اذا كان القبر مفصولا عن المسجد - [01:10:08](#)

بفضاء او بممر طريق فلا مانع من ذلك لان القبر معزول عن المسجد وغير متصل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول المؤلف رحمه الله لا يجوز ان يقال لغير الله اغفر لي - [01:10:26](#)

فما المراد بقول الله سبحانه قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ما هم يغفرون الذنوب يغفر لهما آ اذا اخطأوا عليهم اذا

اخطأوا عليهم يغفرون لهم ويعفون عنهم - [01:10:45](#)

اما الذنوب فلا يغفرها الا الله سبحانه وتعالى. ومن يغفر الذنوب الا الله الذنوب لا يغفرها الا الله. اما الذي يقع بين الناس من الخطأ ومن الظلم فالانسان يغفر لي - [01:11:03](#)

هو لمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ابن تيمية رحمه الله ذكر النقل عن ابي يزيد ذكر النقلة عن ابي يزيد البسطامي كان - [01:11:19](#)

اغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق فهل له رحمه الله مقصد في النقل عن البسطام بعينه ليرد على الصوفية واظرابه واظرابهم؟ الحق يقبل ممن جاء به الحق يقبل ممن جاء به. البسطاني قال كلمة حق - [01:11:36](#)

يقبل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الله سبحانه يخفف يوما في الاسبوع عن ابي لهب من العذاب بسبب رضاعه عليه السلام من مملوكة لابي لهب؟ نعم ورد هذا ورد هذا - [01:11:56](#)

انه يخفف عنه بسبب انه جعل مملوكته ثوبية ترضع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بالرقية الجماعية وهي ان الراقي يقرأ على مجموعة من الناس - [01:12:18](#)

في وقت واحد هل هذا مشروع؟ لا مثل اللي يخطب في الجامع يقف ينفث عليهم جميع هذا ما ورد هذا او بالتليفون يقرأ على المريض بالتلفون او يقرأ في الوايت واي تلمة او الخزان - [01:12:37](#)

كل هذه علشان الدراهم مبالغت علشان الدراهم هذه الامور لا تجوز وليست من الرقية وهذي اساءة الى الرقية تشويه سمعة للرقية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه العبارة؟ نحترم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونحترم اديانهم. وهل يسوغ لنا -

[01:12:57](#)

ان نطعن في الاديان المحرفة ام نتوقف لاحتمال ان نطعن في شيء ثابت دل عليه ديننا. المحرفة ليست من اديان الانبياء نحن نؤمن ونحترم اديان الانبياء غير المحرفة اما المحرفة فليست من اديان الانبياء. وانما هي من دين المحرفين والمخرفين - [01:13:22](#)

فنحن اذا قلنا نؤمن بالانبياء وبكتبهم والاصلية التي لم تحرك ونحترمها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اشعال السرج على المقابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اصراج المقابر لان هذا وسيلة الى تعظيمها - [01:13:44](#)

وعبادتها فلا يجوز اسراج المقابر وفي الحديث لعن الله آآ في الحديث آآ لعن الله آآ اليهود والنصارى او آآ متخذين عليها المساجد والسرج المتخذين عليها المساجد والسرج لعن الله زوارات القبور - [01:14:08](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز اسراج المقابر لا السرج المعروفة او بالكهرباء او غير ذلك لان هذا تعظيم للقبور تغرير بالناس والعوام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كانت لي جدة - [01:14:36](#)

هي ام والدي وكان عندها اشياء كثيرة من التمام تربطه على يديها وعلى رقبته كثير من الشراكيات لكنها كانت جاهلة وامية لا تكتب ولا تقرأ فاذا دعوت الله لها فهل فعلي جائز - [01:15:01](#)

علما انني قد سبق ان اخذت لها عمرة في رمضان الماضي. فهل هذه الافعال جائزة؟ هي ميتة ان كانت حية فعليك ان تدعوها الى الله وان تتلف هذه التمام التي عليها - [01:15:17](#)

اما ان كانت ميتة وهي تستعمل هذه الاشياء فلا تدعو لها. توقف فيها توقف عنها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي مسألة في يوم امس وهي ان في صلاة الجنازة يقول امر رجل المصلين ان يكبروا خمس تكبيرات - [01:15:33](#)

وقال في التكبيرة الثالثة ادعو للمرأة. وقال هي امرأة صالحة. واما التكبيرة الرابعة فادعوا للطفل لانه كان هناك امرأة ثم طفل وفعلنا هذا فهل هذا عليه دليل؟ هذا من عنده هذا كله تصرف من عنده - [01:15:53](#)

ليس له اصل اما التكبيرات فالمجمع عليه بين العلماء والذي عليه العمل خصوصا في هذه البلاد اربع تكبيرات آآ ولا يأتي الانسان بقول مخالف يشوش على الناس كبر على الجنازة اربع تكبيرات الاولى يقرأ بعدها الفاتحة - [01:16:11](#)

الثانية يصلي بعدها على النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة يدعو بعدها للميت الثالثة يدعو بعدها للميت الرابعة

يسلم بعدها هذي صلاة الجنابة وهذا ما يصلح يكون امام اللي يجيب الاعمال هذي والاقوال هذي لا يصلح يظلل الناس ويشوش على الناس - [01:16:32](#)

ينبغي طرده من المسجد عن امامة المسجد لانه اذا فتح هالباب تلاعبوا بامور الدين كل يأتي برأي وكل يأتي بقول شاذ او مخالف ويحصل بهذا التشويش على الناس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:16:58](#)

اذا اغتسل الرجل من الجنابة وهو ينوي الطهارة الصغرى والكبرى وفي اثناء الغسل احدث او لامست يده ذكره فهل يتم غسله؟ وهل يجوز ان يصلي دون ان يتوضأ لا اذا - [01:17:20](#)

لابد انه يقتكون النية من اول اه اذا نوى الحدين تكون النية من اول البداية واذا نقض الوضوء اثناءه فان نية الوضوء بطلت لا بد من استئناف الوضوء لابد من استئناف عوظه من جديد - [01:17:38](#)

نعم او استئناف الغسل عن اللانين من جديد؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا رأت المرأة الطهر بعد انقضاء عدتها فاغتسلت وصلت ثم بعد ساعات خرج شئ قليل من الدم. اذا اذا رأت المرأة الطهر بعد انقضاء عدتها - [01:17:56](#)

او عادتفا فاغتسلت ولا عادتفا عندك؟ او كتبها عدتها اه كتبها بالعدة على انها عدة اذا انقضت عدتها انقضت عدتها لكن عادتفا ما دام ان ان الدم لم ينقطع ولو كان ضعيفا او صفرة - [01:18:17](#)

فانها لم تطهر حتى ترى النقاء التام الذي ليس بعده شئ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمرأة المحدة على زوجها ان تشرب الزعفران وان تلبس الساعة الثمينة؟ لا - [01:18:36](#)

لا تشرب الزعفران لانه نوع من الطيب وهي منهية عن التطيب ولا تلبس الساعة لانها من التجمل ولو كانت غير ثمينة ما تلبسها لانها من التجمل ومن التحلي نعم يكفيها الساعة اللي بالجدار تشوف الساعة اللي بالجدار وتعرف الوقت. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحل ان اعطي الزكاة - [01:18:57](#)

ابنتي بانه محتاج لا لا تحل الزكاة من الوالد باولاده ولا من الاولاد لوالدهم. عمود عمود النسب لا تحل زكاة بعضهم لبعض. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ان يمد ان يمد الانسان رجله امام المصحف - [01:19:21](#)

لا لا يمد رجله الى المصحف اذا كان المصحف قريب من رجله فلا يمد رجله اليه لان هذا من الاستهانة بالمصحف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلى الامام بالناس صلاة العصر ثلاث ركعات - [01:19:44](#)

ولم ينبه احد من المأمومين حتى صلاة المغرب فنبهه احدهم فما الواجب في هذه الحالة؟ واجب اعادة الصلاة لانه ناقصة فيجب اعاتها المبادرة باعاتها. نعم. ممتاز. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:20:00](#)